



المركز القانوني للحقوق والتنمية
Legal Center for Rights and Development

سلسلة تقارير رصد وتهيق جرائم السعودية وتمالضها

2018

تقرير حقوقي يوثق

قصف المدنيين في الخط الرملي

منطقة المنقم - مديرية الدريهمي - محافظة الحديدة

بتاريخ ٣٠ يوليو ٢٠١٨





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الجمهورية اليمنية
المركز القانوني للحقوق والتنمية

تقرير حقوقي يوثق

قصف المدنيين في الخط الرملي

منطقة المنقم - مديرية الدريهمي - محافظة الحديدة

بتاريخ ٣٠ يوليو ٢٠١٨

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدین حقوقيين في الوحدات التالية:

وحدة الرصد والتوثيق

وحدة التقارير

وحدة الترجمة

وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير:

ملخص:	٤
تفاصيل الواقعة:	٤
إفادات شهود عيان ومصابين:	٤
نتائج الواقعة:	٦
وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:	٦
توصيات المركز:	٦
ملحق رقم (1.) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين:	٨
ملحق رقم (2.) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين:	٨
ملحق رقم (3.) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة:	٩

ملخص:

شنت طائرة حربية للتحالف السعودي غارة جوية عند الساعة ٩:٣٠ صباح من يوم الاثنين الموافق ٣٠ يوليو ٢٠١٨ استهدفت مدنيين متسوقين يستقلون دراجاتهم النارية اثناء مرورهم بالخط الرملي بمنطقة المنقم - مديرية الدريهمي - محافظة الحديدة ، أسفرت عن مقتل (٣) مدنيين بينهم طفلين وجرح (٣) آخرين وتدمير دراجاتهم النارية الثلاث واحتراقها بالكامل.

تفاصيل الواقعة:

عند الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم الاثنين الموافق ٣٠ يوليو ٢٠١٨ قصفت طائرة حربية لتحالف العدوان السعودي صاروخاً على ثلاث دراجات نارية تقل عدة مدنيين أثناء مرورهم للتسوق بالخط الرملي بمنطقة المنقم - مديرية الدريهمي - محافظة الحديدة ، أسفرت عن جريمة مروعة راح ضحيتها (٣) مدنيين قتلى بينهم طفلين أحوال جسد أحدهما إلى أشلاء كما جرح (٣) آخرين بجروح بالغة وحروق من الدرجة الرابعة بحسب إفادة أطباء بمستشفى الثورة الذي اسعف اليه الشخص المصاب بالحروق وبعد المستشفى الوحيد بمحافظة الحديدة الذي يحوي فيه قسم خاص بالحروق.

كما دمرت الغارة الوحشية دراجاتهم النارية الثلاث وأضرت بالخط الرملي ، حصل المركز القانوني للحقوق والتنمية على أسماء الضحايا _ قتلى وجرحى _ وبيناهما تفصيلاً في ملاحق هذا التقرير.

إفادات شهود عيان ومصابين

محمد منصور أحمد شريف - يبلغ من العمر ٣٠ عاماً- شاهد عيان قابلناه وقال لنا:

"كنت ماراً بالطريق الرملي على دراجتي ذاهباً للتسوق من أحد الأسواق الشعبية بالمديرية وكانت أمامي ثلاث دراجات نارية تقل على كل دراجة شخصين السائق وشخص معه مارين وتفصل المسافة بيني وبينهم حوالي ٤٠٠ متر ، وكان الطيران الحربي التابع لتحالف العدوان السعودي يحلق في الأجواء وفجأة عند الساعة التاسعة والنصف صباحاً لم أشعر إلا بالغارة تدوي بالخط الرملي ، كانت عنيفة أوقفت دراجتي ونزلت من عليها فاراً وباحثاً عن مكان



أحتمي فيه وبعد انقشاع الغبار والأدخنة شاهدت الدراجات الثلاث التي تقل المتسوقين الستة مبعثرين هنا وهناك بالخط الرملي وعلى قارعتة والنيران تلتهم ما تبقى من حطام الدراجات النارية وكان هناك جرحى يستغيثون ويطلبون انقاذهم ، كانت الجريمة بشعة ومروعة فكرت بالذهاب اليهم وإنقاذ الجرحى فخطوت ماشياً باتجاههم عدة أمتار فإذا بالطيران الحربي يعاود تحليقه وفتح حاجز الصوت فأفزعني ذلك ظننت أنه سوف يعاود قصفه مرة أخرى فاحتميت بكومة من الرمال وانتظرت نصف ساعة حتى مغادرته الأجواء ، وهرعت الى الضحايا وجدت مشهداً دامياً هناك جثتين متفحمتين واشلاء متناثرة لأحد الضحايا و(٣) جرحى أحدهم التهمت جسده نيران الغارة الوحشية ، توافد إلى جانبي عدد من الأهالي وقمنا بحمل الجرحى واسعافهم على سيارة تطوع بها أحد المسعفين ونقلناهم الى المستشفى ."

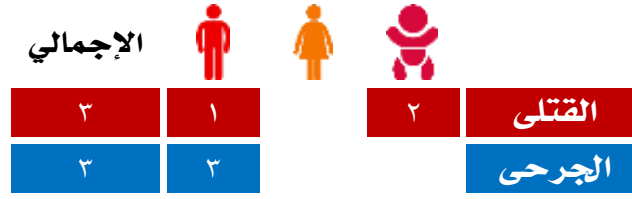
محمد سالم حسين مجلسي - البالغ من العمر ٤٣ عاماً، أحد جرحى الغارة الجوية قابلناه بإحدى مستشفيات الحديدة وقال لنا :-

"ذهبت لأتسوق على متن دراجتي النارية وكان معي أحد الأشخاص من أهالي المنطقة وخلال مرورنا بالخط الرملي بمنطقة المنقم التقينا بأربعة أشخاص يستقلون دراجتين أخرى لم أشعر إلا بالغارة الجوية تدوي بيننا ، شعرت بضغط الغارة قذفت بي وبصاحبي من على الدراجة لعدة أمتار ورمتنا بمحيط الطريق ، شعرت بالألم في أنحاء متفرقة من جسدي حينها كنت بوعيي فتفقدت بيدي أماكن تلك الالام لامست تدفق الدماء من جسدي رفعت صوتي وكنت أنادي أنقذونا أنقذونا فلم يجبن أحد فنظرت من حولي فرأيت رفاقي مبعثرين هنا وهناك البعض منهم فارق الحياة قد مزقت الغارة أجسادهم البريئة ونتيجة لكمية الدماء التي انهمرت من جسدي وعدم وجود من يقوم بربط جراحي وانقاذي ، تعرضت حينها لغيوبة لم أفق إلا في المستشفى ، الشخص الذي كان معي على متن دراجتي يدعى مهدي سليمان محمد حسن أصيب أيضاً ووجدته في المستشفى ، كنت أعتقد أنني سأفارق الحياة جراء خطورة الإصابات والدماء التي تدفقت مني ."



نتائج الواقعة:

الضحايا المدنيين:



المنشآت المدنية:



وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعة وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن ثلاث دراجات نارية تقل ستة مدنيين متسوقين أثناء مرورهم بالخط الرملي ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي ، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمعت عليها المجتمعات المتحضرة. ومجرد استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زال التحالف السعودي يرتكبها أمام مرأى ومسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامتاً إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.

توصيات المركز:

المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاء.



- كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.



ملحق رقم (٠١)

أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	سالم حسين هدين	ذكر	٥٠	قتيل	الدريهمي	المنقم/الطريق العام	٣٠ يوليو ٢٠١٨
٢	أيوب سالم حسين هدين	طفل	١٥	قتيل	الدريهمي	المنقم/الطريق العام	٣٠ يوليو ٢٠١٨
٣	نزيه عبدالله محمد يحيى فقيه	طفل	١٣	قتيل	الدريهمي	المنقم/الطريق العام	٣٠ يوليو ٢٠١٨

ملحق رقم (٠٢)

أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	عبدالله محمد يحيى فقيه	ذكر	٥٠	جريح	الدريهمي	المنقم/الطريق العام	٣٠ يوليو ٢٠١٨
٢	مهدي سليمان محمد حسن	ذكر	٢٨	جريح	الدريهمي	المنقم/الطريق العام	٣٠ يوليو ٢٠١٨
٣	محمد سالم حسن مجلسي	ذكر	٤٣	جريح	الدريهمي	المنقم/الطريق العام	٣٠ يوليو ٢٠١٨



ملحق رقم (٠٣)

أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع المنشأة	نوع الضرر	المديرية	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	سالم حسين هدين	دراجة نارية	تدمير كلي	الدريهمي	المنقم/الطريق العام	٣٠ يوليو ٢٠١٨
٢	عبدالله محمد يحيى فقيه	دراجة نارية	تدمير كلي	الدريهمي	المنقم/الطريق العام	٣٠ يوليو ٢٠١٨
٣	محمد سالم حسن مجلسي	دراجة نارية	تدمير كلي	الدريهمي	المنقم/الطريق العام	٣٠ يوليو ٢٠١٨

صادر عن/ المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء

